

## هـ) برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير -

### المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس من مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم للإمام بالفدى اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله - [00:00:04](#)

ونحن في مساء الاحد السابع من شهر ربيع الثاني عام خمسة واربعين واربعة مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله كنا قد وقفنا على - [00:00:22](#)

ما ورد في كتاب فضائل القرآن من استذكار القرآن وتعاهدده فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. قراءة مع الشيخ يوسف ابن شيخنا الشيخ جاسم العيناتي. نعم - [00:00:37](#)

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتاب فضائل القرآن استذكار القرآن وتعاهدده. حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:00:53](#)

صفا قال ان بانا مالك قال النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعطلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. هكذا رواه مسلم والنسائي من حديث ما لك وذكره به. قال - [00:01:13](#)

وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال قال انبأنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:01:33](#)

وسلم. مثل القرآن اذا عاهد عليه صاحبه فقرأه بالليل والنهار كمثل رجل له ابل فان عقلها حفظها وان اطلق عقلها ذهبت. فكذاك صاحب القرآن اخرجه قاله ابن الجوزي في جامع - [00:01:43](#)

وانما هو من افراد مسلم من حديث عبد الرزاق وذكره به. قال حدثنا محمد بن عرارة قال حدثنا شعبة عن من صنع عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله منهن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس مال احدثهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بلنس واستذكروا القرآن فانه اشد - [00:02:00](#)

متفصيا من صدور الرجال من النعم تابعه بشر هو ابن محمد السخيتاني وعن ابن المبارك عن شعبة. وقد رواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن ابي عن ابي داود الطيالسي عن شعبة ذكره - [00:02:20](#)

وبه وقال حسن صحيح. واخرجه النسائي من رواية شعبة. قال وحدثنا عثمان قال حدثنا جابر عن منصور وذكر مثله. وتابعه العبد عن شقيق انه قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا اسنده مسلم من حديث ابن جريد وذكره به. ورواه النسائي في - [00:02:34](#)

اليوم والليلة من حديث محمد ابن جحا حدث عن عن عبدة وهو ابن ابي لبابة وذكره به وهكذا رواه مسلم. عن عثمان وزهير بن حرب واسحاق ابن ابراهيم عن جرير - [00:02:54](#)

به وستأتي رواية البخاري له عن ابي نعيم عن سفيان الثوري عن المنصور به. والنسائي من رواية ابن عيينة المنصور به فقد رواه

هؤلاء عن منصور به مرفوع في رواية هؤلاء كلهم وقد رواه النسائي عن قتيبة عن حماد بن زيد عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله موقوفا وهذا غريب. وفي مسند أبي - [00:03:04](#)

افانما هو فانما هو نسي بالتخزين. فانما هو نسي بالتخفيف قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده - [00:03:24](#)

هو اشد تفصيا من الابل في عقولها. وهكذا رواه مسلم عن أبي كريب محمد بن علاء وعبدالله بن براد للاشعري كلاهما عن أبي اسامة حماد ابن اسامة وذكره به. وقال الامام احمد حدثنا علي ابن اسحاق قال انبأنا عبد الله ابن مبارك قال حدثنا - [00:03:42](#) موسى بن علي قال سمعت أبي يقول موسى بن علي. اما الرواية التي فيها انه قال انما هو علي ولا احل من قال علي فهي رواية غير صحيحة نعم احسن الله اليكم وقال الامام احمد حدثنا علي ابن اسحاق قال حدثنا موسى ابن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة ابن عامر رضي الله عنه يقول - [00:03:59](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من المخاض اضع العقل. قال ومضمون هذا هذه الاحاديث الترغيب في كثرة تلاوة القرآن واستذكاره وتعاهده لئلا يعرض لئلا يعرضه حافظه - [00:04:21](#) لئلا يعرضه حافظه للنسيان فان ذلك خطأ كبير نسأل الله العافية منه. طبعا الكمال في كثرة تلاوة القرآن الكمال ان يكون في ورد الليل وفي ورد النهار في الصلاة. فان لم يمكن فلا اقل من ان يكون منفردا. نعم - [00:04:41](#)

والافضل ان يكون بصوت مسموع. نعم قال رحمه الله فانه قال الامام احمد حدثنا خلف بن ويدي قال حدثنا خالد عن يزيد ابن أبي زياد عن عيسى ابن فايد عن رجل عن سعد ابن عباد رضي الله عنه - [00:05:04](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير العشرة من لا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه من ذلك الغل الا العدل وما من رجل قرأ القرآن فنسيه الا لقي الله يوم يلقاه وهو اجزم. وهكذا رواه جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل عن يزيد ابن أبي زياد - [00:05:17](#)

كما رواه خالد بن عبدالله وقد اخرجه ابو داود عن محمد ابن علاء عن ابن ادريس ان يزيد ابن أبي زياد عن عيسى ابن فايد عن سعد ابن عباد رضي الله عنه عن النبي - [00:05:38](#)

صلى الله عليه وسلم وذكره بقصة نسيان القرآن ولم يذكر الرجل المبهم. وهكذا وكذا رواه ابو بكر بن عياش عن يزيد ابن أبي زياد. وقد رواه شعبة عن فواهم في اسناده. ورواه وكيل من اصحابه عن يزيدان عيسى ابن فايد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره مرسلًا. وقد رواه الامام احمد في مسند عباد ابن - [00:05:48](#)

فقال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا يزيد ابن زياد عن عيسى ابن فايد عن ابو ذر الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى - [00:06:08](#)

الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه منها الا الا عدله. وما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه الا لقي الله يوم القيامة اجزم وكذا رواه ابو عوانة عن يزيد ابن أبي زياد ففيه اختلاف لكن هذا في باب التهريب مقبول والله اعلم - [00:06:18](#) لا سيما ان كان له شاهد من وجه اخر كما قال الحديث لا ينبغي رده لمجرد ابهام هذا الرجل والعلة الاخرى لان مجموعة طرق كما قال ابن كثير انه مقبول - [00:06:39](#)

لكن كيف يفهم الحديث؟ يفهم الحديث انه انشغل عن القرآن هذا معنى نسيه انشغل عنه لا انه اصيب بافة او عاهة فهذا معذور نعم اما من ينشغل مثلا بالهواتف ينشغل اه الذهاب والاياب ينشغل بالمناظر ينشغل بالسياحة ينشغل بامور - [00:06:55](#)

لا لا يقارن مع القرآن. لا شك انه اثم نعم قال رحمه الله لا سيما ان كان له شاهد من وجه اخر كما قال ابو عبيد. حدثنا حجاج عن أبي جريج قال حدثت عن انس ابن مالك قال قال رسولك - [00:07:18](#)

يعني في واحد قال لي نعم كما قال ابو عبيد حدثنا حجاج قال حدثت عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى - [00:07:34](#)

والبصرة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اكبر من اية او سورة من كتاب الله اوتيتها رجل فنسيها قال ابن جريج وحدثت وحدثت عن عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكبر ذنب توفي به - [00:07:50](#)

امتي يوم القيامة سورة من كتاب الله كانت مع احدهم فنسيها. وقد روى ابو داود والترمذي وابو يعلى والبزار وغيرهم من ابن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبدالله بن ابن حنطة بن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور - [00:08:10](#)

حتى القناة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل ثم نسيها قال الترمذي غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وذاكرت به البخاري فاستغربه. وحكى البخاري عن عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي انه انكر سماع المطلب من - [00:08:30](#)

انس ابن مالك قلت وقد رواه محمد ابن يزيد اللادبي عن عن ابن ابي رواد عن ابن جريج عن الزهري عن نسب مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره به فالحه - [00:08:50](#)

واعلم وقد ادخل بعض المفسرين هذا المعنى في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة التي اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها - [00:09:00](#)

ذلك اليوم تنسى. وهذا الذي قاله هذا وان لم يكن هو المراد جميعه فهو بعضه. فان الاعراض عن تلاوة القرآن وتعريضه نسيان وعدم الاعتناء به فيه تهاون كبير وتفريط شديد نعوذ بالله منه. ولهذا قال عليه السلام تعاهدوا القرآن وفي لفظ استذكروا - [00:09:20](#)

القرآن فانه اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم. التفاصيل التخلص يقال تفصى فلان من البلية اذا تخلص منها ومنه تفصا نوى من الثمرة اذا تخلص منها اي ان القرآن اشد تفلتا من الصدور من النعم اذا اوصلت من غير عقال. وقال ابو عبيدة - [00:09:40](#)

تحدثنا ابو معاوية عن إبراهيم انه قال قال عبد الله يعني ابن مسعود اني لامقت القارئ ان اراه سميئا نسيا للقرآن. لا حول قال وحدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن ابي رواد انه قال سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول ما من احد تعلم القرآن ثم نسيه الا بذلك -

[00:10:00](#)

ام بي يحدثه لان الله تعالى يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وان نسيان القرآن من اعظم المصائب وحفظه

واستذكاره من اعظم الفضائل وبه يرتفع الانسان في الدنيا والاخرة - [00:10:20](#)

لهذا ايها الاخوة كم من السلف ومن مشايخنا الذين ادركناهم كانوا يحثوننا ويقولون لنا ان نسيان القرآن انما يكون بسبب ذنب نعم

قال رحمه الله ولهذا قال اسحاق بن راهويه - [00:10:40](#)

اراه واه واه؟ راهوية. نعم. نعم على كل حال بالنسبة للغويين يقولون راهوية اصابوا اما نحن فعلى الطريقة المحدثين ها؟ نقول را

هو ياء ولا نقول راه هوية لا نقول شيبويه. نعم - [00:10:58](#)

ولهذا قال اسحاق ابن معاوية وغيره يكره لرجل ان يكره للرجل ان يمر عليه اربعون يوما لا يقرأ فيها القرآن كما انه يكره له ان

يقرأه في اقل من ثلاثة ايام كما سيأتي هذا حيث يذكره البخاري بعد هذا وكان الاليق ان يتبعه هذا الباب ولكن ذكر بعدها ولكن ذكر

بعد - [00:11:17](#)

قوله القراءة على الدابة قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله ابن ابن مغفل رضي الله عنه انه

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح. وهذا الحديث قد اخرجه الجماعة سوى

ابن - [00:11:37](#)

من طرق عن شعبة عن ابي ياس وهو معاوية بن قرة وذكر وذكره به. وهذا ايضا له تعلق بما تقدم من تعاهد القرآن وتلاوته سفرا ولا

يكره ذلك عند اكثر العلماء اذا لم يتلوه القارئ في الطريق. وقد نقله ابن ابي داود عن ابي الدرداء انه كان يقرأ في الطريق وقد روى

عن عون - [00:11:57](#)

وقد روى عن عمر ابن عبد العزيز انه روي هذا خطأ مطبعي. نعم وقد روي عن عمر بن عبدالعزيز انه اذن في ذلك وعن الامام مالك رحمه الله انه كره ذلك. كما قال ابن ابي كما قال ابن ابي داود - [00:12:17](#)

يا ابو الربيع قال اخبرنا ابن وهب قال انه قال سألت مالكا عن الرجل يصلي من اخر الليل فيخرج الى المسجد وقد بقي من السورة التي كان يقرأ منها شيء فقال ما اعلم - [00:12:35](#)

القراءة تكون في الطريق. وقال الشعبي تكره قراءة القرآن في ثلاثة مواطن في الحمام وفي الحشوش وفي بيت الراحة وهي تدور. وخالفه في القراءة في الحمام كثير من السلف انها لا تكره وهو مذهب مالك والشافعي وابراهيم النخاعي وغيرهم. لكن لابد ان نفهم ما المراد بالحمام في اصطلاحه - [00:12:45](#)

الحمام في اصطلاحهم ليس هو الحش اللي هو موضع قضاء الحاجة. الحمام في اصطلاحهم مواضع مثل حمامات السباحة الصحية اللي عندنا حمامات السباحة البخار وهذا هذا الذي اختلف العلماء في هم الحش لم يختلفوا انه لا يجوز - [00:13:05](#)

نعم وروى ابن ابي داود عن علي ابن ابي طالب انه كره ذلك ونقله ابن المنذر عن ابي وائل الشقيق ابن سلمة والشعبي والحسن والحسن البصري ومكحون وقميصة ابن دؤيب - [00:13:23](#)

وهو رواية عن ابراهيم النخعي ويحكى عن ابي حنيفة رحمهم الله ان القراءة في الحمام تكره. واما القراءة في الحش فكراهتها ظاهرة ولو قيل بتحريم صياغة لشرف القرآن لكان مذهبنا - [00:13:34](#)

واما القراءة في بيت الراحة وهي تدور فلنلا يعلو فلان لا يعلو غير غير القرآن عليه. والحق يعلو ولا يعلو والله اعلم يعني صوت الرحي يشغل فاللي يقرأ القرآن يكون صوته دون صوت الراحة. لذلك كرهوا - [00:13:48](#)

المقصود كل مكان يشغل عن السماع وعن القرآن فلا ينبغي للانسان ان يقع في اهانة القرآن وقراءته في ذلك المكان واضيفوا على هذا ما يفعله بعض الناس في الاسواق انه يشغل القرآن في السوق - [00:14:06](#)

والناس يتسوقون ويتكلمون ويتحدثون نعم قال رحمه الله تعلم الصبيان القرآن. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جببر انه قال ان الذي تدعوه - [00:14:25](#)

المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم. محكما لقلة النسخ فيها من وجه ولقلة التخصيص فيها من وجه اخر - [00:14:41](#)

المفصل نعم يعني من سورة قاف الى او من سورة الحجات الى الناس. نعم قال رحمه الله حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا شيم قال انبأنا ابو بشر عن سعيد بن جببر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جمعت المحكم في عهد النبي - [00:15:00](#)

صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم؟ قال المفصل. انفرد باخراجه البخاري وفيه دلالة على جواز تعلم الصبيان القرآن. لان ابن عباس اخبر اخبر الناس لان ابن عباس اخبر عن سنه حين موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان جمع المفصل وهو وهو من الحجات كما تقدم ذلك وعمره اذ - [00:15:19](#)

كعشر سنين. وقد روى البخاري انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مختون وكانوا لا يختنون الغلام حتى يحترم فيحتمل انه احتلم لعش سنين جمعا بين هذه الرواية وتلك. ويحتمل انه تجوز في هذه الرواية بذكر العشر بذكر العشر وترك ما زاد عليها - [00:15:39](#)

من الكسر والله اعلم. وعندي احتمال اخر وهو انه يقول وكانوا لا يختنون الغلام حتى يحتمل المقصود بحتى يحتمل اي حتى يقارب الاحتمال لانه اذا احتلم ما جاز له ان يكشف عورته - [00:15:59](#)

ولذلك المقصود حتى يحتمل اذا قارب الاحتمال. نعم رحمه الله وعلى كل تقدير ففيه دلالة على جواز تعليم القرآن في الصبا وهو ظاهر بل قد يكون مستحبا او واجبا. ان الصبي اذا تعلم القرآن - [00:16:15](#)

بل بلغه وهو يعرف ما يصلي به وحفظه في الصغر وحفظه في الصغر اولى من حفظه كبيرا واشد علوقا بخاطره وارسخ واثبت كما هو المعهود من حال الناس. الله اكبر. والله الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر - [00:16:30](#)

يا ليتني حفظت القرآن صغيرا لكن سبحان الله نعم قال رحمه الله وقد استحَب بعض السلف ان يترك ان يترك الصبي في ابتداء عمره قليلا للعب. ثم توفى ثم توفر - [00:16:50](#)

على القراءة لان لا يلزم اولا بالقراءة فيملها ويعدل عنها الى اللعب. مقصود بهذا الاستحباب ان يكون عنده اي من الفراغ لا ان يكون وقته كله من صباه في اللعب لانه اذا كان وقته كله اصبا في اللعب - [00:17:07](#)

ثم كبر كبر او كبر لا يزال يشتاقي الى اللعب حتى ينشغل به فينسى القرآن. نعم قال رحمه الله وكره بعضهم تعليمه القرآن وهو لا يعقل ما يقال له ولكن يترك حتى اذا عقل وميز علم قليلا قليلا - [00:17:25](#)

بحسب همته ولهفته وحفظه وجودة ذهنه. واستحب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يلقي خمس خمس ايات خمس ايات. رويناه وعنه بسند جيد وقد مر حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن عشر ايات عشر ايات - [00:17:43](#)

اذا هذا يجوز وهذا يجوز بحسب المحفظ هو الذي يقدر نعم قال رحمه الله نسيان القرآن وهل يقول نسيته اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما - [00:18:01](#)

ما شاء الله. قال حدثنا الربيع وابن يحيى قال حدثنا زيد. قال حدثنا هشام ابن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:17](#)

رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا من سورة كذا انفرد به. قال وحدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا وكذا انفرد به ايضا - [00:18:27](#)

وتابعه علي ابن مسلم وعبرت عن هشام وقد اسندهما البخاري في موضع اخر ومسلم معه في عبده. قال حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة بن عروة عن ابي - [00:18:47](#)

به عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية قد كنت انسيته - [00:18:57](#)

من سورة كذا وكذا. ورواه مسلم من حديث ابي اسامة حماد ابن اسامة. قال الحديث الثاني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه - [00:19:07](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس ما لاحدهم ان يقول نسيته اية كيت وكيت بل هو نسي. ورواه مسلم والنسائي من حديث منصور به وقد تقدم وفي مسند ابي اعلى فانما هو نسي بالتخفيف هذا لفظه. وفي هذا الحديث والذي قبله دليل على ان حصول النسيان للشخص ليس بنقص له - [00:19:17](#)

اذا كان بعد الاجتهاد والحرص هذا اللي قلنا ان الانسان اذا كان بعد الاجتهاد والحرص فليس نقصا ولا ذنبا وانما الذنب والنقص اذا اهمل نعم قال وفي حديث ابن مسعود ادب في التعبير عن حصول ذلك فلا يقول نسيته اية كذا فان النسيان ليس من فعل العبد. وقد تصدر عنه اسباب وقد وقد تصدر عنه - [00:19:37](#)

اسبابه من التلاسي والتغافل والتهاون المفضي الى ذلك. فاما النساء نفسه فليس بفعله. ولهذا قال بل هو بل هو نسي مبني لما لم يسمى فاعله وادب ايضا في ترك اضافة ذلك الى الله تعالى. يعني على الوجهين بل هو نسي بالتشديد بل هو نسي بالتخفيف لان في قراءة - [00:20:01](#)

مسند ابي اعلى انما هو نسي نعم احسن الله اليكم. وقد اسند النسيان الى العبد وقد اسند النسيان الى العبد في قوله تعالى واذكر ربك اذا نسيت. وهو والله اعلم من باب المجال الساغي بذكر - [00:20:20](#)

المسبب وارادة والسبب. ان النسيان انما يكون عن سبب قد يكون ذنبا كما تقدم للضحك بن المزاحم فامر الله تعالى بذكره يذهب الشيطان ليذهب الشيطان عن القلب كما يذهب عند النداء بالاذان. والحسنة تذهب والحسنة تذهب السيئة. فاذا زال السبب لنسيان - [00:20:36](#)

فحصل الذكر للشيء بسبب ذكر الله تعالى والله اعلم. هنا وجه اخر ان الانسان لا يقول نسيته اية كذا وكذا حتى لا يتساهل في هذا

الامر انما يقول نسيت لاسباب والشواغل فينتبه لنفسه - 00:20:56

اه قد يقول قائل كيف نسي النبي عليه الصلاة والسلام القرآن وتذكره من قراءة صحابي. لان الله قال سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله فما شاء الله ينساه ثم يتذكره اما بتذكير جبريل اياه اما بتذكير الصحابة اياه ما في اي اشكال - 00:21:15

نعم قال رحمه الله من لم يرى بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا. قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا به قال احدث الاعمش قال حدثني ابراهيم - 00:21:37

عبدالرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه. وهذا الحديث قد اخرجه الجماعة من حديث عبدالرحمن ابن يزيد. وصاحب الصحيح والنسائي وابن ماجه من حديث علقمة كلاهما عن ابن مسعود - 00:21:49

عقبة ابن عمر الانصاري البصري. الحديث الثاني ما رواه ما رواه من حديث الزهري عن عروة عن وعبد الرحمن ابن ابن عبد القارئ كلاهما عن عمر انه قال سمعت هشام ابن حكيم لحزام يقرأ سورة الفرقان وذكر الحديث بطوله كما تقدم وكما سيأتي. قال رحمه الله الحديث الثالث ما رواه من حديث - 00:22:09

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتهن من سورة كذا وكذا. وهكذا في الصحيحين يعني ابن مسعود انه كان يرمي انه كان يرمي الجمرة من الوادي - 00:22:29

ويقول هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. وكره بعض السلف ذلك ولم يروا ان يقال الا ولم او ان يقال الا السورة التي يذكر. يذكر فيها كذا وكذا. كما جاء وتقدم بروايته يزيد الفارسي عن ابن عباس عثمان انه قال - 00:22:49

اذا نزل من القرآن شيء يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ولا شك ان هذا احوط واولى ولكن قد صح - 00:23:09

الاحاديث بالرخصة في الآخرة وعليه عمل الناس اليوم في ترجمة السور في مصاحبيهم في مصاحفهم وبالله التوفيق. في الآخرة يعني في اخر الامر باخر الامر صحت الاحاديث بجواز لما تقرر صحت النسبة الى اسم السورة مباشرة فتقول سورة البقرة سورة النمل سورة العنكبوت - 00:23:19

ونحو ذلك نعم قال رحمه الله من باب اضافة البيان سورة البقرة يعني السورة التي تذكر فيها البقرة ما في اشكال او يكون من باب اضافة الشيء الى صفته وهنا يأتي باب المناسبات - 00:23:43

نعم قال رحمه الله الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه راه على الناس على يكره ايه الذ كهذ الشعر يفرق يفرق وان يفصل قال ابن عباس فرقناه اي فصلناه. قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وائل - 00:24:02

بالله رضي الله عنه انه قال غدونا عن عبد الله فقال الرجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهدي الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القراءات اللاتي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حميم. ورواه مسلم عن عن شيبان ابي فروق عن مهدي بن ميمون - 00:24:31

وعاصمه ابن حيان الاحدب عن ابي وائل عن ابن مسعود به وقال الامام احمد حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن بهيعة عن الحارث ابن يزيد عن زياد ابن ابن نعيم عن مسلم مخراق عن عائشة رضي الله عنها انه ذكر لها - 00:24:51

ان اناس يقرأون القرآن في الليل مرة او مرتين فقالت اولئك قرأوا ولم يقرأوا كنت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ سورة البقرة وال عمران والنساء فلا يمر بآية فيها تخوف الا دعا الله واستعاذ. ولا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله ورغب اليه - 00:25:06

ورغب اليه ليلة التمام يعني ليلة تامة يعني قائم الليل كله ماذا قرأ في الليل كله البقرة وال عمران والنساء وهذا لا يعارض ما جاء عن



ابن مسعود وعن حذيفة انه قرأ في ركعة البقرة وال عمران والنساء - [00:25:26](#)

لان ذاك في وقت وهذا في وقت نعم لعل قراءته عليه الصلاة والسلام في رمضان تختلف عن قراءته في غير رمضان نعم قال رحمه الله الحديث الثاني حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا - [00:25:44](#)

به لسانك لتعجل به. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وذكر تمام الحديث كما سيأتي وهو متفق عليه. وفيه وفي الذي قبله دليل على استحباب ترتيل القرآن والتوسل فيها من غير هزيمة ولا سرعة - [00:26:03](#)

ولا سرعة مفردة بل بتأمل وتفكر. قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ليتذكر اولو الالباب. وقال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:26:23](#) يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها. وقال ابو عبيد حدثنا عن المغيرة عن ابراهيم انه قال قرأ علقمة على عبد الله فكأنه عجل. فقال عبد الله فذاك ابي وامى. رتل فانه زين القرآن - [00:26:43](#) قال وكان على القمة حسن الصوت بالقرآن. قال وحدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابي جمرة انه قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة واني اقرأ القرآن في ثلاث فقال - [00:27:03](#)

قال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها وارتلها احب الي من ان اقرأ كما تقول قال وحدثنا الحجاج عن شعبة وحماد ابن سلمة عن ابي جمرة عن ابن عباس وذكر نحو ذلك الا ان في حديث حماد احب احب الي من ان احب - [00:27:14](#)

الي من ان اقرأ القرآن اجمع هذرما. ثم قال البخاري رحمه الله مد القراءة. قال حدثنا مسلم ابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم قال احدنا قد قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا. وهكذا رواه اهل السنن من حديث جرير ابن حازم وذكره - [00:27:34](#)

قال حدثنا عمرو بن العاص قال حدثنا هما عن قتلة انه قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا - [00:27:54](#)

ثم قرأت بسم الله الرحمن الرحيم. يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. انفرد به البخاري من هذا وجه وفي معناه الحديث الذي رواه الامام ابو عبيد قال حدثنا احمد بن عثمان عن عبد الله بن مبارك عن الليثي بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى ابن امام لاه عن ام سلمة - [00:28:04](#)

انها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم مفسرة حرفا حرفا. وهكذا رواه الامام احمد احمد ابن حنبل عن يحيى ابن اسحاق وهو وابو داود عن يزيد ابن خالد ابن خالد الرملي والترمذي والترمذي والنسائي كلاهما عن قتيبة كلهم عن الليث ابن سعد وذكره به وقال الترمذي - [00:28:25](#)

حسن صحيح ثم قال ابو عبيد وحدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. وهكذا رواه ابو داود من حديث ابن جريج. وقال الترمذي غريم وليس اسناده بمتصل. يعني ان عبد الله ابن عبيد - [00:28:55](#)

ابن ابي مليكة لم يسمعه من من ام سلمة انما رواه عن يعلى ابن ابن مملك كما تقدم والله تعالى اعلم. بعض من قل فقهه يظن في حديث كان يمد صوته - [00:29:15](#)

انه يجوز المد في اسم الله والرحمن اكثر من حركتين استدلالا بما رواه البخاري في الحديث السابق فيقول بسم الله الرحمن وهذا عند الصحيح ان التلاوة لا تؤخذ من بطون الكتب - [00:29:29](#)

التلاوة لا تؤخذ الا سماعا كما قال زيد ابن ثابت التلاوة سنة متبعة لان هذا امر لا يتلقى بالكتب. طيب مد صوته كم حركة انت على

كيفك راح تفسر طيب انت فسرتها باربع غيرك فسرهما بست غيرك فسرهما بعشر ما عندك حد - [00:29:49](#)

فليس لك حد الا السماع من القراء فالمرجع اليهم في فهم مثل هذه الاحاديث نعم قال رحمه الله الترجيع. قال حدثنا ادم وابي ياس

قال حدثنا شعبة قال احدثنا ابو ياس انه قال سمعت عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال - [00:30:10](#)

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جملة يسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع قال وقد تقدم هذا الحديث في القراءة على الدابة وانه من المتفق عليه وفيه ان ذلك كان يوم الفتح. واما الترجيع فهو التردد في الصوت

كما جاء ايضا في البخاري انه جعل - [00:30:28](#)

وكان ذلك صدر من حركة الدابة تحته. فدل على جواز التلاوة عليه وان افضى الى ذلك الصوت بما هو جائز. هذا مد الصوت بالغنة

هذا مد الصوت هذا امر جائز - [00:30:48](#)

نعم لكن تولد حروف جديدة هذا هو الممنوع. نعم قال ولا يكون ذلك من باب الزيادة في الحروف بل ذلك مغتفر للحاجة كما يصلي

على الدابة حيث توجهت به مع امكان تأخير ذلك والصلاة الى القبلة - [00:31:10](#)

الله اعلم قال رحمه الله حسن الصوت بالقراءة. قال حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريدة بن

عبدالله بن ابي بردة عن جده ابي وردة عن ابي موسى - [00:31:26](#)

بشري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا موسى لقد اوتيت زممارا من مزامير ال داوود وهكذا رواه الترمذي

وعن موسى ابن عبدالرحمن الكندي عن ابي يحيى الحماني واسمه عبدالحميد بن عبدالرحمن وقال حسن صحيح. وقد رواه مسلم

من حديث طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابي هرثة عن ابي موسى وفيه قصة. وقد تقدم - [00:31:37](#)

الكلام على تحسين الصوت عند قول البخاري من لم يتغن بالقرآن وذكرته هناك احكاما اغنى عن اغنى عن اعادتها ها هنا والله تعالى

اعلم قال رحمه الله من احب ان يسمع ان يسمع من احب ان يسمع القراءة من غيره قال حدثنا عمر ابن حفص ابن ايات قال

حدثنا ابي - [00:31:57](#)

قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك

وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. وقد رواه جماعة الا ابن ماجة من طرق العين الاعمش وله طرق يطول بسقها. وقد

تقدم في فيما رواه - [00:32:19](#)

من حديث طلحة من حديث طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابي بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا

موسى لو رأيتني وانا استمع لقراءتك - [00:32:39](#)

البارحة فقال اما والله لو اعلم انك تستمع قراءتي لحبرتها لك تحبيرا. وقال الزهري عن ابي سلمة كان عمر اذا رأى ابا موسى قال ذكرنا

يا ربنا يا ابا موسى فيقرأ عنده. وقال ابو عثمان المهدي كان ابو موسى يصلي بنا فلو قلت اني لم اسمع صوت سند قط ولا ب -

[00:32:49](#)

ولا يربط هو غلط يربط ولا يربط اسمه الة من الالات هذا خطأ مطبعي ولا مكتوب يربط خلاص ايه يربط نعم احسن الله اليكم. ولا

يربط قط ولا شيئا قط واحسن من صوته - [00:33:10](#)

طبعاه يعني هذه مسألة ايضا مهمة لابد ان ننتبه لها ان كون الرجل حسن الصوت لا يلزم ان يتقدم ويصلي بالناس. ابو موسى كان

حسن الصوم وابن مسعود كان حسن الصوت ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام امر ابا بكر يصلي بالناس - [00:33:27](#)

نعم قال رحمه الله قول المقرئ للقارئ حسبك. قال حدثنا محمد ابن يوسف فقال احدنا سفيان ابراهيم عن ابيه عن عبد الله انه قال

قال يا قال لي النبي صلى - [00:33:46](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم فقرأت عليه سورة النساء حتى

اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا - [00:33:58](#)

من كل اللفظ في الظاهر غلط قلناها غلط اني لم اسمع صوت الصنج قط ولا يربط ولا يربط اظبطوه هكذا ولا يربط بفتح الباء الاولى



والثانية وسكون الراء المهملة ولا يربط قط - 00:34:08

وهو العود مكتوب بين قوسين العود نعم لانها يربط فيه الاوتار. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قول المقرئ للقارئ حسبك قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - 00:34:29 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم فقرأت عليه سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على شهيد؟ قال حسبك الان - 00:34:46 فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان. اخرجه الجماعة الا ابن ماجة من رواية الاعمش به. وجه الدلال في ظاهر وكذا الحديث الاخر. اقرأوا القرآن تلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا قال رحمه الله في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقراءوا ما تيسر منه. قال حدثنا علي

قال حدثنا سفيان قال لابنه شبرمة نظرتك - 00:35:06

يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاثة آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفيان واخبرنا منصور عن ابراهيم عن ما لم يزيد انه اخبره عن علقمة عن ابي مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - 00:35:30

وقد تقدم ان هذا الحديث متفق عليه وقد جمع وقد جمع البخاري فيما بين عبد الرحمن بن يزيد وعلقمة عن ابي مسعود او عن ابي مسعود وهو صحيح لان عبدالرحمن سمعه اولاً - 00:35:50

قامت ثم لقي ابا مسعود وهو يطوف فسمعه منه. وعلي هذا هو ابن المديني وشيخه سفيان ابن عيينة وما قاله عبدالله بن شبرمة فقيه الكوفة في زمانه استنباط حسن. وقد جاء في الحديث يقول قائل كيف استنباط حسن وهو يخالف حديث ابن مسعود -

00:36:00

انه ايتين الجواب ان ابن شبرمة انما قصد اه ثلاث اه سورة قصيرة سورة فيها آيات قصيرة كالكوثر والعصر ونحو ذلك اما الاخر

الايتين في سورة ال عمران فهي طويلة - 00:36:17

نعم قال رحمه الله وقد جاء في حديث في السنن لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات ولكن هذا الحديث اعني حديث ابي مسعود اصح واشهر واخص ولكن وجه مناسبته للترجمة التي ذكرها البخاري فيه نظر والله اعلم. والحديث الثاني اظهر في المناسبة وهو قوله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا - 00:36:37

ابو عمر تاع مجاهد بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعدها فتقول نعم نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناها. ثم طال ذلك عليه ذكر فلما طال عليه فلما طال ذلك عليه ذكر - 00:36:59

النبي صلى الله ذكر ذكر يعني ذكر والده عمرو بن العاص للنبي صلى الله عليه وسلم ابنه كل هذا محذوف ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني - 00:37:19

القدي به فلقيته بعد فقال كيف تصوم؟ قال كل يوم؟ قال كيف تختم؟ قال كل ليلة. قال صم كل شهر ثلاثة. وقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام في الجمعة. قلت اطيق اكثر من ذلك. قال افطر يومين وصم يوما. قلت اطيق اكثر من ذلك. قال - 00:37:38

ثم افضل الصوم صوم داود. صيام صيام يوم وافطار يوم. وقرأ في كل سبع ليال مرة. فليتنى قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأ يعرضه بالنار ليكون اخف عليه بالليل. واذا اراد ان يتقوى - 00:37:58

واياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم. لله درة. لله در تصوروا عاش سبع سبعين سنة ستين سنة وهو يختم القرآن كل ثلاثة ايام - 00:38:18

ستين سنة وهو يصوم يوم ويفطر يوم ستين سنة وهو على هذا القيام من الليل لا اله الا الله تربية النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال

رحمه الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع. وقد رواه في الصوم والنسائي ايضا عن بندار عن غدر عن شعبة عن مغيرة والنسائي من حديث حصين كلاهما - 00:38:34

امجاهد بها ثم رواه البخاري ومسلم وابو داود من حيث عن محمد ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة انه قال واحسبوني سمعت ان انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقرأ في سبع ولا - [00:38:57](#)

زد على ذلك فهذا السياق ظاهره يقتضي المنع من قراءة القرآن في اقل من سبع وهكذا الحديث الذي رواه ابو عبيد قال احثنا حجاج وعمر بن طارق ويحيى بن بكير كلهم عن ابن لهيعة عن حبان ابن عن حبان ابن واسع - [00:39:17](#)  
عن ابيه عن القيس ابن صعصعة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله في كم اقرأ القرآن؟ قال في كل في كل خمس عشرة  
قال اني اجدني اقوى من ذلك. قال ففي كل جمعة. قال يحدثنا حجاج في كل جمعة اه اكتب جنبه هذا ختم عامة الصحابة -  
[00:39:33](#)

أنهم في كل سبعة أيام يختمون وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال وحدثنا حجاج عن شبعثان محمد بذكوان رجل من أهل الكوفة أنه قال سمعت عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود يقول كان عبد الله ابن مسعود يقرأ القرآن في غير رمضان

من الجمعة - 00:39:53

الى الجمعة قال وعن حجاج عن شعبة ان ييا انه قال سمعت ابا قلابة عن ابي المهلب انه قال قال كان ابي كان ابي بن كعب يختم القرآن في كل ثمان وكان تميم - 00:40:12

داري يخته في كل سبع قال وحدثناه شيء عن ابراهيم انه كان يقرأ القرآن في كل سبع. قال حدثنا جبرمان عن ابراهيم انه قال كان الاسد يخته القرآن في كل ست - 00:40:25

وكان على القمة يختمه في كل خمس فلو تركنا فلو تركنا فلو تركنا ومجرد ومجرد هذا لكان مجرد لكان الامر في ذلك جليا ولكن دلت احاديث احاديث اخر على جواز قراءته فيما دون ذلك كما رواه الامام احمد في مسنده. قال حدثنا حسن - [00:40:35](#)

قال حدثنا قال حدثنا احبابنا واسع عن ابيه عن عن سعد ابن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث؟ قال نعم. قال فكان يقرأ حتى توفي وهذا اسناد جيد قوي حسن فان فان حسن ابن موسى الاشيب ثقة متفق على جلالته وروى له الجماعة وابن

ليهة انما بخشي من - [00:40:55](#)

او اسوء حفظه وقد صرحها هنا بالسماع وهو من ائمة العلماء بالديار المصرية في زمانه وشيخه حبان ابن واسع ابن حبان وابوه كلاهما من رجال مسلم والصحابي لم لم يخرج له احد والصحابي لم يخرج له احد من اهل الكتب الستة وهذا على شرط كثير منهم والله اعلم. يعني سعد ابن المنذر لم - 00:41:15

يخرج له اصحاب الكتب الستة وهذا لا يظره. نعم لانه صحابي ولهيعة على وزن قبيصة ليس مصغرا احسن الله اليكم قال وقد رواه ابو عبيد رحمه الله عن ابن حبان ابن واسع عن ابيه انه - 00:41:37

عن ابيه عن سعد ابن المذنب الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث؟ قال نعم ان استطعت. قال فكان يقرأه كذلك حتى توفي. قال حديث اخر قال ابو عبيد حدثنا يزيد بن يزيد عن همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ - 00:41:57

توفي اقل من ثلاث وهكذا اخرجہ احمد واصحاب السنن الاربعة من حديث قتادة به. وقال تلميذي وحسن صحيح. قال حديث اخر قال ابو عبيد حدثنا يوسف بن الغريق عن الطيب بن سلمان انه قال حدثتنا عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختم القرآن في اقل من ثلاث - 00:42:17

قال هذا حديث غريب جدا وفيه ضعف فان الطيبون سلمان هذا بصري ضعفه الدارقطني وليس هو بذاك المشهور والله اعلم. وقد كره غير واحد من السلف قراءته في اقل من ثلاث كما هو مذهب كما هو مذهب ابي عبيد واسحاق وغيرهما من الخلف ايضا. قال ابو عبيد

حدثنا يزيد قال عن هشام حسان عن حفصة - 00:42:38

بالحديث عن معاذ بن جبل انه كان يكره ان يقرأ القرآن ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. قال صحيح قال واحد وثمانين سفيان عن علي ابن - 00:42:58

عن ابي عبيدة انه قال قال عبد الله من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز قال وحدثنا الحجاج عن شعبة عن علي بن بزمة عن ابي عن ابي عبيدة عن عبد الله وذكر مثله سواء. قال وحدثنا حجاج عن شعبة عن محمد ذكوان عن عبد الرحمن بن عبد الله - 00:43:11  
ابن مسعود عن نبيه انه كان يقرأ القرآن في رمضان في ثلاث. قال اسناده صحيح. وفي المسند عن عبدالرحمن بن شبل مرفوعا اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به. فقلوه لا تغلوا فيه اي لا تبالغوا في تلاوته بسرعة في اقصر مدة فان ذلك ينافي التدبر غالبا - 00:43:27

ولهذا قابله بقوله ولا تجفوا عنه اي لا تتركوا تلاوته قال رحمه الله فصل وقد ترخص جماعات من السلف بتلاوة القرآن في اقل من ذلك منهم امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا - 00:43:47  
قال اخبرني ابن قسيصة عن السائب ابن يزيد ان رجلا سأل عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن صلاة طلحة بن عبيد الله فقال ان شئت اخبرتك عن صلاة عثمان رضي الله عنه. قال نعم. قال قلت لاغلبن الليلة - 00:44:04  
لاغلبن الليلة على الحجر لاغلبان الصرن. قلت لاغلبني ما راح اخلي احد يوقف وراء الحجر. نعم قلت لاغلبن الليلة على الحجر فقامت فلما قمت اذا انا برجل مقنع يزحمني فنظرت فاذا عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:44:20  
اخرت عنه فصلى فاذا هو يسجد سجود القرآن حتى اذا قلت هذه هواد الفجر اوتر بركة لم يصلي غيرها. وهذا اسناد صحيح. سبحان الله والله العظيم والله يعني رجل احب القرآن - 00:44:38

حبا عظيما اذا وقف معه لا يشعر بشيء. هذا حظ هذه الكلمة جنبه. هذا وهو امير المؤمنين عليه شواغل المسلمين وقد جاوز الستين يلا تأمل الحال سبحان الله العظيم نعم - 00:44:54  
قال وهذا اسناد صحيح. قال ثم قال احداثه شيء قال انه قال قالت نائلة بنت الفرافصة الكلبية حيث دخلوا على عثمان ان يقتلوه او تقتلوه او تدعوه فقد كان يحيي الليل كله بركة يجمع فيها القرآن. الله. ولو هذا حسن ايضا. وقال ايضا حدثنا ابو معاوية - 00:45:13

قرأ القرآن في ركعة قال حدثنا حجاج عن شعبة الحمادي عن سعيد بن جبير انه قال قرأت القرآن في ركعة في البيت يعني الكعبة قال وحدثنا جليل عن منصور عن ابراهيم على القمة انه قرأ القرآن في ليلة طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام فصلى عنده فقرأ ابط - 00:45:33

بالطول او بالطول يجوز. فقرأ بالطول ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام فصلى عنده فقرأ بالمئين ثم طاف بالبيت اسبوعا. ثم اتى المقام فصلى عنده طلب المئاني ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام فصلى عنده فقرأ بالمئاني ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام فصلى عنده فقرأ بقية القرآن وهذه - 00:45:51

كلها اسانيد صحيحة. طاف بالبيت اسبوعا يعني سبعة اشواط نعم قال ومن اغرب ما ها هنا ما رواه ابو عبيد رحمه الله قال حدثنا سعيد بن ابن غفير عن عن بكر ابن مضر ان سليم ابن - 00:46:11

عطر ان سليم ابن ابن عتر التوجيهي كان يقرأ القرآن في ليلة ثلاث مرات ويجامع ثلاث مرات قال فلما مات فقالت امرأته رحمك الله ان كنت لترضي ربك وترضي اهلك قالوا وكيف ذلك؟ قالت كان يقوم الليل فاختم بالقرآن ثم - 00:46:27

ثم يلثم بأهله ثم يغتسل ويعود فيقرأ ثم حتى يختم ثم يلثم بأهله ثم يغتسل ويعود فيقرأ حتى يختم ثم يلثم بأهله ثم يغتسل ويخرج الى صلاة الصبح كان سليم ابن عتر التابعي جليلا ثقة نبيلًا وكان قاضيا بمصر ايام معاوية وقاصها. هذولا الرجال فعلا - 00:46:47

رجال مع الله نعم قال رحمه الله قال ابو حاتم روي عن ابي الدرداء وعن عنه ابن زهر نعم ابن زحر. نعم وعنهم روي عن روي عن ابي الدرداء وعن عنه ابن زحر. نعم. قال ابو حاتم روي عن ابي الدرداء وعن عنه ابن زحر. قال ثم قال حدثني محمد بن عوف قال النبي -

صالح كاتب الليث قال حدث ان يحرمنة ابن عمران عن كعب بن علقمة انه قال كان سليمان ابن عثر من خير التابعين. وذكره ابن موسى في تاريخ مصر وقال قد روى ابن ابي داوود عن مجاهد انه كان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء. وعن منصور انه قال كان علي الازدي يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء كل ليلة من رمضان - [00:47:32](#)

وعن إبراهيم ابن سعيد انه قال كان أبي يحتبي فما فما يحل حبوته حتى يختم القرآن. الله اكبر قلت وروي عن منصور ابن زاذان انه كان يختم فيما بين الظهر والعصر ويختم اخره فيما بين المغرب والعشاء وكانوا يؤخرونها قليلا. وعن الامام الشافعي رحمه الله انه كان يختم في - [00:47:52](#)

اول ليلة من شهر رمضان ختمتين وفي غيره ختمة. وعن ابي عبدالله البخاري صاحب الصحيح انه كان يختم انه كان يختم في الليلة ويومها من رمضان ختمة. ومن غريب هذا وبديع - [00:48:11](#)

ما ذكره الشيخ ابو عبدالرحمن السلمي الصوفي انه قال سمعت الشيخ ابا عثمان المغربي يقول كان ابن الكاتب يختم بالنهار اربع ختمات وبالليل اربع ختمات وهذا نادر جدا فهذا وامثاله من الصحيح. يعني السلف محمول اما على انه ما بلغهم في ذلك حديث مما تقدم - [00:48:21](#)

او انهم كانوا يفهمون ويتفكرون فيما يقرؤونه مع هذه السرعة والله سبحانه وتعالى اعلم. وانا عندي وجه اخر وهو ان ذلك منهم انما فكان في الازمنة الفاضلة او الامكنة الفاضلة - [00:48:39](#)

نعم قال رحمه الله قال الشيخ ابو زكريا النووي في كتابه التبيان بعد ذكر طرف مما تقدم والاختيار ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان له بدقيق الفكر لطائف ومعارف - [00:48:54](#)

هو يقتصر على قدر قدر يحصل له كمال فهم ما يقرأه. وكذا من كان مشغولا بنشر العلم وغيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة. فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو - [00:49:05](#)

مرسي مرصد له. نعم. وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما امكنه من غير خروج الى حد الملل والهدرمة احسنت ان شاء الله نكمل بعد صلاة العشاء وصلي اللهم على نبينا محمد - [00:49:18](#)